

## مواجهة الحرب الناعمة وحفظ القيم ورموز الوطن

وعن مواجهة الحرب الناعمة التي يشنها الاعداء قال "حديد": "القوة الناعمة تتسلل إلى قاع المجتمع وتفتت صلابته. وهي بكلها وكليها تستهدف العنصر الصلب المعطاء في المجتمع وقيم المجتمع وموروثه وتاريخه وتستبدله بتعويض نفسي يتلاشى سريعاً من مثل المغريات المادية البسيطة الزائلة والصور البراقة الزائفة، ولذلك في مواجهة القوة الناعمة يجب ان نحفظ القيم ورموز الوطن وليس من رموز أكبر من الذين يسترخض نفسه لله والوطن. كلما حفظنا التاريخ الناصع بصديقية كلما شكلنا جبهة صلبة لمواجهة القوة الناعمة ومن اي اتجاه كان.

## نشر ثقافة المقاومة

وفيما يتعلق بنشر ثقافة المقاومة عن طريق الفن السابع اي السينما، قال "حديد": "التجارب العالمية واضحة وغزارة الانتاج شكلت مدارس مختلفة في هذا الجانب سواء حروب الامبراطوريات التاريخية او الحروب العالمية الاولى والثانية والحروب الاخرى.

محور المقاومة لديه منجز وسجل حافل بالانتصارات والصور، وبالتالي فإن المحور تعرض الى هجمات التشويه من دول الاحتلال بكافة جنسياتها وأشكالها، ولاسيما أن ماكينه الاعلام والسينما والفن هومعظمه وأكثر بيبدا الأخر. ولذلك فإن السينما بوابة كبيرة لعرض منجز محور المقاومة.

## إنتاجات إيرانية عربية

وعندما سألناه بأن هل هناك انتاجات أخرى لتصوير بطول المدافعين عن الوطن وقوات المقاومة؟ قال مخرج مسلسل "العشرة": "لدينا الاستعدادات والمشاريع وندعو الله تعالى ان يوفقنا وتتمكن من انتاجها. وحول الانتاجات مشتركة بين دول محور المقاومة وانتاجات إيرانية عربية، قال "حديد": "لاشك ان تلاقى الخبرات والامكانيات وتوسعة رؤية المشهد هي في صالح العمل الثقافي، ولاسيما ان هذه الساحات منسجمة في خيارها فضلاً عن وجود العدو المشترك لكل شعوب هذه المنطقة، ولأن الصورة اوضح في صراع الشرق والغرب.

**حديد: في مواجهة القوة الناعمة يجب ان نحفظ القيم ورموز الوطن وليس من رموز أكبر من الذين استرخضت نفوسهم لله والوطن. كلما حفظنا التاريخ الناصع بصديقية كلما شكلنا جبهة صلبة لمواجهة هذه القوة واتجاه كان**



## أخبار قصيرة



وزير الثقافة:

## سنشهد المزيد من التألق في مجال الثقافة والفن للثورة الإسلامية

وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني محمد مهدي اسماعيلي بأننا سنشهد المزيد من التألق في مجال الثقافة والفن للثورة الإسلامية.

وقال اسماعيلي في تصريحه مساء الأحد في الحفل الختامي لأسبوع الفن الإسلامي التاسع للثورة الإسلامية: نشكر الله أن أسبوع الفن للثورة الإسلامية هذا العام اقيم بصورة أكثر روعة وبحضور شخصيات ناجحة في المجال الثقافي والفني وجرى احياء ذكرى الشهيد مرتضى أويبي. وأضاف: على عكس التصورات والدعاية الموجودة، كلما تقدمنا، يزداد ازدهار الأدب والمجال الثقافي الفني للثورة الإسلامية عاماً بعد عام. وقال اسماعيلي: ان كانت أزهار هذه الشجرة قد برزت قبل ثلاثين أو أربعين عاماً، فإن هنالك اليوم حديقة زاهرة من الفنانين الشامخين في مختلف مجالات الفن يقومون بإبداعات ثقافية وفنية على مستوى الثورة الإسلامية في جميع المجالات، بما في ذلك الأدب، والشعر والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية.

## اقامة المعرض المشترك للقرآن الكريم مع دول مختلفة

من جهة أخرى صرح وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي أن المحافظات الإيرانية تستضيف معرض القرآن بشكل متزامن في شهر رمضان المبارك وهناك طلبات من مختلف الدول لاقامة معرض القرآن بشكل مشترك ونحن ندرس هذه الطلبات.

وقال محمد مهدي اسماعيلي: إن الاقبال الواسع من مختلف قطاعات الشعب على معرض القرآن شجعنا على التخطيط للدورات القادمة.



## جمعية «صحف» اللبنانية تقيم أمسياتها القرآنية الرمضانية الثالثة

أحييت جمعية "صحف" اللبنانية التي مقرها في منطقة "حارة حريك" أمسياتها القرآنية الثالثة لشهر رمضان المبارك، وذلك نهار الأربعاء ١٢ أبريل ٢٠٢٣.

واقامت هذه الأمسية القرآنية بحضور مميز رغم الجو الماطر والعاصف، وتضمن البرنامج استماعاً قرآنياً للقارئ الدولي الأستاذ "حمزة منعم"، ومحاضرة مصحوبة بعرض مصوّر بعنوان سلامة النص القرآني والتحديات المعاصرة لسماحة الشيخ "علي خازم".

كما تم عرض فيلم فيديو تعريفي بمتحف "صحف"، ثم انتقل الحضور إلى جولة في متحف صحف القرآني، حيث جالوا على أقسامه مستعرضين مراحل كتابة المصحف وأشكال الأوعية التي كانت يكتب عليها منذ القرن الأول إلى أيامنا الحالية ومجموعة من المخطوطات والطبعات النادرة والميزة للمصحف الشريف.

## مخرج مسلسل «العشرة» للوقاف:

# تعطش الشعوب لأعمال درامية تجسد أحداث عاشوها

الوقاف / خاص  
مونا سادات خواست

أكتوبر سنة ٢٠١٦، من "محطة بغداد العالمية"، بدأت رحلة "العشرة" في تكوين مشهد الأيام العصبية لجنود "الحشد الشعبي"، والحالة النفسية التي رافقتهم خلال الحرب ضد التنظيمات الإرهابية، إلى جانب المرأة العراقية الصابرة. يُشكل مسلسل "العشرة" للمخرج "علي حديد"، دخولاً شجاعاً وجريئاً في قلب الدراما العراقية، ومنحياً جديداً فاق التوقعات في تناول الشائسة لمسألة حياة المدافعين عن الوطن، خلال سنوات الحرب ضد تنظيم "داعش" الإرهابي.

## المقاومة جناحان: سلاح وفن

استطاعت مديرية الاعلام العامة في "الحشد الشعبي"، عبر الإخراج وغرفة الكتابة وإدارتي التصوير والإنتاج، أن تُقدّم عملاً درامياً متكاملًا، في سلسلة أشبه بالأشرطة السينمائية القصيرة، تعتمد على حوارات بلهجات عراقية خالصة ومعبرة، تختصر كل الجغرافيا وترافقها إيماءات جسدية صعبة إلا لمن يجيدها، تعطي لكمة فنية لا تفسح أي مجال للنقد السلبي. وأثبتت "العشرة" أنّ المقاومة والقوات العراقية لاتمتلك سلاحاً فقط يدافع عن الوطن، بل فنّاً يستلهم واقعاً ويستعيد تاريخاً، وينافس ما تقدّمه شركات الإنتاج والقنوات التلفزيونية، بأقل التكاليف وبجهود ذاتية لاتعتمد على الخارج. وعندما يلتقي الفن بقيم الجمال والحق، يتجسد في قصيدة ونثر ولوحة ولحن، أو دراما ممثل. يقاوم الظلم بكل أشكاله، ويرزع الوعي والفكر والصواب والصدق والإيمان وثقافة الانتصار.

إنه انتصار في توثيق التاريخ، مستمد من روايات الأبطال الأصليين وشهادات الأخرين. "هذا ويعد نجاح مسلسل العشرة اغتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً مع مخرج المسلسل السيد "علي حديد" وسألناه عن المسلسل وأرائه بالنسبة للمقاومة وغيرها، وفيما يلي نص الحوار.

## لا خيار لنا إلا النصر

بداية يتحدث لنا "حديد" عن الإعلام والإنتاج: "فيقول: الاعلام ميدان

مواجهة شرسة، ولكل مرحلة ظروفها تفرض قوالب عمل مختلفة عن غيرها، فالإنتاج خلال معارك التحرير في السنوات الماضية يختلف عما بعد اعلان النصر العسكري، فالمعركة الاعلامية متعددة الفصول وستبقى مستمرة، ولا خيار لنا إلا النصر.

## أمن البلاد بفضل دماء الشهداء

وعندما طلبنا من "حديد" أن يتحدث لنا عن مسلسل "العشرة" وما هي الصعوبات والذكريات التي واجهها في هذه المسيرة، فقال: العراق كبير بتضحيات شبابه، وما نعلم به من امن في بلدنا اليوم هو بفضل دماء الشهداء والجرحى والمرابطين على السواتر ومن خلفهم عوائلهم الصابرة، فإن حفظ بطولات المضحين هي مسؤولية شرعية وأخلاقية ووطنية، ومن هذه المسؤولية انطلقنا في تنفيذ مسلسل العشرة بعد التوكل على الله.

من الذكريات التي رافقت تنفيذ المسلسل كنا نتوقف خلال التصوير مرّات عديدة لأننا كنا نعيش في البكاء، هذه الحالة كانت تتكرر في كل يوم تصوير بل خلال اليوم الواحد لمرات عديدة.

## حلقات المسلسل قصص واقعية

فيما يتعلق بأحداث مسلسل العشرة التي تدور حول أسر الشهداء، وهل القصص على اساس الواقع، ورسالة الفنانين امام الشهداء وعوائلهم، قال "حديد":

بل ان جميع حلقات المسلسل هي لقصص واقعية خضعت للمعالجة الدرامية، اما رسالتنا فهي "أردنا ان نكون بين عوائل الشهداء والمضحين في سبيل الله والوطن".

## أسباب نجاح المسلسل

وأما حول أسباب نجاح المسلسل قال "حديد": "تعدد الاسباب وتفاوت بحجمها، ومن خلال عملية "رجع الصدى" المتحققة بعد بث المسلسل تؤثر لدينا جملة من الاسباب من أبرزها "تعطش" شريحة كبيرة من الشعب العراقي لأعمال درامية من واقعهم وتجسد أحداث عاشوها، بالإضافة الى

تباينت في المعلومات التي اجتمعت في النهاية حول تسليط الضوء على ما قدمه الفريق سلیماني إلى القضية الفلسطينية والعدالة الإنسانية. وفي الكتاب أيضاً يشير المؤلفون إلى دور سلیماني في تبادل الخبرات بين الفصائل الفلسطينية والحرس الثوري الإيراني وحزب الله، وذلك لدعم تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني. ويؤكد المؤلفون أن وجود سلیماني ما زال قوياً في ضمير الشعب الفلسطيني والمقاومين، وأفكاره ماثلة في كل من

يسعى إلى تحرير فلسطين. وأوضح الكتاب أن سلیماني قاد إلى استخلاص الدروس والعبر من كل جولة من جولات المواجهة مع الأعداء، وابتكار تكتيكات خاصة بكل معركة. وأشار إلى أنه خلال معارك النصر على الأراضي السورية كان يظهر هذا الرجل بكل شجاعته وتواضعه وعمق إيمانه بأن مقاومة الإرهاب وهزيمته هو هزيمة الولايات المتحدة الأمريكية الراعي والحاضن له. وفي الكتاب الصادر عن اتحاد كتاب العرب ومؤسسة أرض

الشام الذي يقع في ٢٥٤ صفحة من القطع الكبير قراءات أخرى حول منهج الشهيد سلیماني المقاوم. وقال رئيس اتحاد كتاب العرب الدكتور محمد الحوراني: إذا كان العدو الصهيوني قد نجح في اغتيال قائد فيلق القدس الحاج قاسم سلیماني ورفاقه إلا أن بصماته المقاومة ما زالت حاضرة في ضمائر وعقول أبناء الشعب الفلسطيني خصوصاً، وأبناء المقاومة عموماً، ونهجه في توحيد فصائل المقاومة وتعزيز مراكز القوة ضد العدو.